

طباعة السؤال

رقم السؤال: 5733

هل ننفر إلى الجهاد أو نبقى في مصر ؟

أخ مصري يسأل : هل يصلح له ان يترك مصر في الظروف الحالية ويذهب للجهاد في بلد اخر به جبهة جهادية
او يبقى في مصر ويشارك في الاعمال فيها؟

السائل: محبة الجهاد

المجيب: اللجنة الشرعية في المنبر

بسم الله الرحمن الرحيم
الحمد لله رب العالمين
وصلى الله على نبيه الكريم
وعلى آله وصحبه أجمعين
وبعد :

فالدعوة والجهاد كل منهما يكمل بعضه بعضا ولا يجوز التركيز على أحدهما وإغفال الآخر .

وقد قال تعالى : {فلولا نفر من كل فرقة منهم طائفة ليتفقهوا في الدين ولينذروا قومهم إذا رجعوا إليهم لعلهم يحذرون},أي أنه لا ينبغي للمسلمين أن ينفروا جميعا ويبقى جانب الدعوة والتعليم مهملا ..بل لا بد أن تبقى طائفة لتقوم بمهمة الدعوة والتعليم .

لكن لا ينبغي أن ننسى أنه قليل من الناس من هو مستعد للنفير , وقليل من أصحاب هذا الاستعداد من لديه الوسائل التي تمكنه من النفير ..

وهذا يعني أن جانب الجهاد هو الأكثر حاجة فمن كان لديه إمكانية للنفير واستعداد له فلا ينبغي أن يتأخر, لأن المجاهدين في سائر الثغور بحاجة إلى الرجال والمدد ولا يجوز التخلف لمن له قدرة على اللحاق بهم .

وليس من مهام الدعوة أن تكون منافسا للجهاد وحاجبا دونه أو أن يكثر أهل الدعوة ويقل أهل الجهاد ..

بل مهمتها أن تكون وسيلة لإمداد ساحات الجهاد بالأفراد .

ولا نستثني من ذالك إلا من كان له دور مهم في بلده وثغرة هو قائم عليها لا يوجد من يسدها غيره أو يوجد غيره مع عدم الكفاية .

والله اعلم
والحمد لله رب العالمين

أجابه، عضو اللجنة الشرعية :
الشيخ أبو المنذر الشنقيطي

